

## الجرائر والأعدار

---

حين يعلق فلان لافتة صغيرة بجانب باب العمارة وأخرى كبيرة فوق شرفة شقته يكتب فيها تحت اسمه - مثلا - « طبيب أمراض باطنية » ، يدعو الناس بهما الى اللجوء اليه والثقة به فان الامتحان الذي اجتازه بنجاح قبل نواله شهادته فيه ماتقدر عليه الامكانيات الانسانية من قدر معقول من الضمان بأنه ملم بأصول مهنته ، والسوق - ولماذا لا أقول والحظ أيضا - هو الذي يفرز النبغاء - عن موهبة أو مضي في التحصيل من الذين تقف قدراتهم عند هذا القدر الأدنى المعقول ولا تتجاوزه ، والطبيب من هذا الصنف الأخير في أوربا هو طبيب الحى الذى